

واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر الملمات دراسة ميدانية في مدينة دمشق

علياء فاطمة¹، أ. د. سلوى مرتضى²

¹ طالبة دكتوراه - قسم تربية الطفل - كلية التربية - جامعة دمشق.

² أستاذ دكتور - قسم تربية الطفل - كلية التربية - جامعة دمشق.

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تعرف واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر الملمات، ومعرفة معوقات تطبيقها، وذلك وفقاً للمتغيرات: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والخضوع لدورات تدريبية، وتبعية الروضة (عامة أو خاصة)، ولتحقيق ذلك تم بناء استبانة مكونة من (32) بنداً، وطبقت إلكترونياً على عينة من ملمات رياض الأطفال التابعة لمدينة دمشق خلال العام (2021)، وتكونت عينة البحث من (164) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة بلغت (19%) من الروضات العامة والخاصة في مدينة دمشق، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. إن واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظر الملمات.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الملمات على أداة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الملمات على أداة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ومتغير الخضوع لدورات تدريبية.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الملمات على أداة البحث تبعاً لمتغير تبعية الروضة لصالح الروضة ذات التبعية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المتكاملة، رياض الأطفال، ملمات رياض الأطفال.

تاريخ الإيداع: 2021/8/6

تاريخ القبول: 2021/9/30



حقوق النشر: جامعة دمشق -

سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق

النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

The reality of the application of integrated activities in kindergarten as viewed by the teachers. A field study in Damascus city

Alia Fatima¹,

Prof. Salwa Mourtada²

¹ Doctoral student- department of Child Education- faculty of education- Damascus University.

² Professor- department of Child Education- faculty of education- Damascus University.

Abstract:

This research aims to know the reality of applying the integrated activities in kindergarten as assessed by the kindergarten teachers, and to know the difficulties of applying them according to the following variables: the teachers' qualifications, years of experience, attended training courses, and kindergarten's type (public/ privet). Therefore, a questionnaire consisted of (32) question was developed by the researcher then filled electronically by a sample of kindergarten teachers in Damascus in 2021. The research sample was consisted of (164) female kindergarten teachers chosen randomly at the rate of (19%) from private and public kindergartens in Damascus.

The results reached were as below:

1. The reality of applying integrated activities in kindergartens was reported highly by the teachers.
2. There were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of teachers on the questionnaire according to their qualifications in favor of the higher qualification.
3. There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between mean scores of teachers on the questionnaire according to their years of experience and their attended training courses.
4. There were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between mean scores of teachers on the questionnaire according to the kindergarten's type in favor of privet kindergartens.

Key Words: Integrated Activities, Kindergarten, Kindergarten Teachers.

Received: 6/8/2021

Accepted: 30/9/2021



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under

a CC BY- NC-SA

المقدمة:

يعد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، لكونها من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، إذ تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، مما يبرز أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته، وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمر يستحق العناية البالغة. "ويسعى كل مجتمع لوضع مجموعة من الأهداف لأطفاله، وقد تختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر، حيث يسعى الناس أن يكون أطفالهم سعداء ومتكيفين جيداً، وأن يكونوا مؤهلين في مجموعة من المجالات ويبرعوا في واحد أو اثنين منها، وأن يكون لديهم أصدقاء جيدون، وأن يؤسسوا علاقات جيدة، وأن يكونوا مستعدين معرفياً وأخلاقياً للمساهمة في المجتمع" (Snow and Van hemel. 2008. 15).

وتوجهت أنظار المربين والتربويين القائمين على مرحلة رياض الأطفال أو ما يعرف بمرحلة ما قبل المدرسة إلى ضرورة أن يكون المنهاج ملئاً لحاجات نمو الأطفال العقلية والجسمية والانفعالية، وكلما ساعد المنهاج على إشباع هذه الحاجات وقام بتوفير فرص التعلم المناسبة للأطفال فإنه سيمهد الطريق لإيجاد العقول المبدعة القادرة على تحقيق تطور المجتمع وتقدمه.

ويعد الطفل في إطار المناهج الحديثة المحور الأساسي في جميع نشاطاتها، حيث تركز على التعلم الإيجابي من خلال اللعب والاكتشاف والملاحظة وحل المشكلات وتوجيه الأسئلة، والاستفادة من كل فرصة للتفكير والمعرفة من خلال الأنشطة التي يمارسها الأطفال والمواقف التي يعيشونها بما يحقق لهم الفائدة في حياتهم المستقبلية.

ومن ضمن مناهج رياض الأطفال برز المنهاج القائم على الأنشطة المتكاملة الذي يعنى بتنمية جوانب الطفل كافة، بحيث لا يطغى جانب على آخر، وبما يحقق النمو الشامل والمتوازن للطفل، "ويؤكد الباحثون أن أسلوب الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال أقدر من غيره من التنظيمات المنهجية الأخرى على تحقيق أهداف التربية الرامية إلى مساعدة الطفل على النمو الشامل والمتكامل، شخصياً وسلوكياً، الأمر الذي يجعل منه في المستقبل مواطناً مفكراً منتجاً مبتكراً، والتعلم عن طريق الأنشطة المتكاملة لا يتم إلا على أساس من إيجابية الطفل ونشاطه الذي لا يقتصر على الجانب الحركي فقط، بل يشمل أيضاً الجانب المعرفي والجانب الوجداني للشخصية، هذا بالإضافة إلى الفوائد التربوية الأخرى التي يمكن أن يحققها مثل إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات والميول، وبذلك يكون التعلم أكثر نفعاً وأبقى أثراً لأنه تعلم قائم على رغبتهم وميولهم" (عاطف، 2001، 5-6).

كما جاء في توصيات العديد من الدراسات التأكيد على أهمية موضوع الأنشطة المتكاملة، وإدخال برامج الأنشطة المتكاملة ضمن أنشطة الروضة بما يضمن النمو المتكامل لطفل الروضة دراسة (الزهار، 2010)، وتدريب معلمات رياض الأطفال على تقديم الأنشطة المتكاملة، كدراسة (الفلي والمواجدة، 2018)، وتعميم استخدام الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال كدراسة (الشرقاوي وشيعاني، 2019).

من هنا سعى هذا البحث إلى تعرف واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وتعرف الصعوبات التي قد تواجههن في تحقيق ذلك، سعياً لتقديم مقترحات ورصد حلول قد تساهم في تحسين الواقع التعليمي في رياض الأطفال.

1- مشكلة البحث:

تعددت مناهج رياض الأطفال، وتتوعد الأهداف التي ركزت عليها هذه المناهج، لكنها اتفقت في معظمها على تنمية جوانب نمو الطفل العقلية والجسمية والنفسية، والتركيز على إيجابية الطفل ومشاركته في التعلم، "ويمكننا القول بأن منهج الخبرة أو الأنشطة المتكاملة يعد من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الطفل وخصائص نموه، فهو يأخذ بالاعتبار جميع العناصر والعوامل التي تساهم في خدمة الطفل وتطور نموه، فمحور هذا المنهج هو الطفل، لذا يسعى إلى إعداد وتهيئة المحتوى والمعلمة والإدارة والمبنى بما يخدم نموه وتطوره بشكل صحيح، ولإكسابه مهارات التعلم الذاتي ومهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي، وإثارة دافعيته للبحث والتقصي" (الياس ومرتضى، 2015، 200).

ومن خلال مراجعة بعض الدراسات السابقة، يتبين تعدد الدراسات وتنوعها، حيث تناولت فاعلية استخدام الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال في بعض المتغيرات التابعة مثل إكساب الأطفال المفاهيم (العلمية، اللغوية، الرياضية، التوبولوجية، مفاهيم الأمن والسلامة)، والمهارات (الاجتماعية، الحركية، الفنية، مهارات التفكير الإبداعي)، كدراسة (حميرة، 2015)، (صومان، 2017)، (صبره، 2018)، (العطوى، 2019)، وأثبتت هذه الدراسات فاعلية استخدام الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة، مع إغفال دراسة واقع تطبيق هذه الأنشطة في رياض الأطفال، وهل هي اقتصر على الدراسات فقط، أم إنها تطبق فعلاً على أرض الواقع؟ وبالاطلاع على واقع العمل في رياض الأطفال، لوحظ ضعف التكامل بين الأنشطة المتضمنة في البرنامج اليومي الذي يقدم للأطفال، حيث بينت دراسة (حميرة، 2015)، أن المشكلة التي يعاني منها معظم الرياض في القطر العربي السوري هي أن معظم معلمات رياض الأطفال فيها، يمارسن وينفذن بعض الأنشطة الفنية والموسيقية والحركية وغيرها بشكل ارتجالي وعفوي دون الربط فيما بينها أو بالمنهج وأهدافه، الأمر الذي يجعل نمو الطفل غير متكامل ويؤدي إلى ضياع الجهود المبذولة في هذه المرحلة من العمر.

ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي في رياض الأطفال كمشرفة على طالبات رياض الأطفال، وكمشرفة روضة في مدينة دمشق بالإضافة إلى إجراء دراسة الاستطلاعية في شهر آذار من العام الدراسي 2021/2020 إلى روضات أخرى في مدينة دمشق، وسؤال بعض المعلمات (6 معلمات) عن واقع تطبيقهن للأنشطة المتكاملة، أشارت جميع المعلمات إلى أنهن لا يطبقن هذه الأنشطة دائماً، ولا يعرفن هذه التسمية العلمية. وبعد أن شرح لهن المقصود من هذه التسمية أشار ثلثا المعلمات أن معظم أنشطتهن ربما تطبق بشكل أنشطة متكاملة، لكن دون التقيد بالأسس الواجب مراعاتها عند تنفيذ هذه الأنشطة. وانطلاقاً مما سبق جاءت الحاجة إلى إجراء هذا البحث لمعرفة واقع تنفيذ الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال، لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

2- أهمية البحث:

- 2-1- أهمية تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال والتي تتضمن مجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تتناسب ومستوى نمو طفل الروضة وتهدف إلى تنمية شخصية الطفل بشكل متوازن ومتكامل.
- 2-2- أهمية التعرف على تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- 2-3- قد تفيد النتائج في تعرف أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الأنشطة المتكاملة وبالتالي محاولة وضع الحلول لها من قبل صانعي القرار.

2-4- قد يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى عن الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال، فضلاً عن تقديم مقترحات بناءً على النتائج، مما يساهم في دفع عجلة البحث العلمي.

3- أهداف البحث:

3-1- تعرف واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للأنشطة المتكاملة في البرنامج اليومي للطفل.

3-2- تحديد المعوقات التي تحول دون تنفيذ المعلمة للأنشطة المتكاملة.

4- متغيرات البحث:

4-1- المتغيرات المستقلة:

- المؤهل العلمي للمعلمة (ثانوية، معهد متوسط، شهادة جامعية).
 - عدد سنوات الخبرة للمعلمة (أقل من 5، من 5-10 سنوات، أكثر من 10).
 - خضوع المعلمة لدورات تدريبية (خضعت، لم تخضع).
 - تبعية الروضة التي تعمل فيها المعلمة (عامة، خاصة).
- 4-2- المتغيرات التابعة: واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

5- أسئلة البحث:

5-1- ما واقع تطبيق المعلمات للأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال؟

5-2- ما المعوقات التي تحول دون تنفيذ المعلمة للأنشطة المتكاملة؟

6- فرضيات البحث:

- 6-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- 6-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- 6-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية.
- 6-4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير تبعية الروضة.

7- المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

الأنشطة المتكاملة: مجموعة من الخبرات الموجهة وغير الموجهة التي يمارسها الطفل مع المعلمة والأصدقاء في الروضة والتي تتكامل مع بعضها البعض وتتفاعل معاً فتشمل الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية، والتي تساهم في تنمية الطفل في جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية والخلقية (مرسي، 2013، 13).

وتعرف إجرائياً: هي الممارسات المقصودة والمواقف والأنشطة التي تطبقها المعلمة، والتي يتم تخطيطها وإعدادها بما يتجه نحو التكامل، ويكون للطفل دور إيجابي في تنفيذ هذه المواقف بما يحقق له فرص النمو المتوازن جسمياً وعقلياً وانفعالياً.

رياض الأطفال: هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وقد تمتد إلى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فضلاً عن تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر (الحري، 2013، 25).

وتعرف إجرائياً: مؤسسة تربوية تعليمية تهدف إلى تطوير مهارات الأطفال وتنمية جوانب نموهم الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية وتهيئتهم للالتحاق بالمرحلة اللاحقة عن طريق إكسابهم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة بواسطة مناهج قائمة على الأنشطة المتكاملة.

معلمة رياض الأطفال: أهم عنصر في العملية التربوية، فهي التي تتعامل مع الأطفال وتنفذ المنهاج، وتكيف الموقف التعليمي، وتختار طريقة التعلم المناسب، وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية، إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهج (فهيم، 2013، 15).

وتعرف إجرائياً: هي المربية المسؤولة والمشرفة على تطبيق الأنشطة المتكاملة لأطفال الروضة بما يحقق النمو الشامل والمتوازن للطفل.

8- الدراسات السابقة:

تمهيد: يسعى البحث الحالي إلى تعرف واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، لذلك تمت مراجعة الدراسات السابقة التي تصدت لمثل هذا الموضوع، العربية منها والأجنبية، وتم التوصل إلى الدراسات الآتية:

8-1- دراسة إسماعيل (2014) في اليمن:

عنوان الدراسة: دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

هدف الدراسة: التعرف إلى دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة في الجانب العقلي والاجتماعي والنفسي والحركي واللغوي، والتعرف على أهم المعوقات التي تحد من تحقيق هذه الأنشطة لدورها.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: (38) مربية من مربيات رياض الأطفال.

أدوات الدراسة: المقابلة والأسئلة المفتوحة لمربيات رياض الأطفال.

نتائج الدراسة: ساعدت الأنشطة التربوية الطفل في الجانب العقلي على التفكير السليم وتوسيع مداركه، وفي الجانب الاجتماعي أكسبت الطفل الكثير من القيم والعادات، وفي الجانب النفسي ساعدت الطفل على الثقة بالنفس وعدم الانطواء، وفي الجانب الحركي على اكتساب مهارة الإمساك بالقلم، وفي الجانب اللغوي ساعدت الطفل على النطق السليم، وكان من أهم المعوقات عدم وجود المساحات الواسعة في الروضة لمزاولة الأنشطة، وكذلك جهل الإدارة وأولياء الأمور بأهمية النشاط.

8-2- دراسة بلال (2015) في السودان:

عنوان الدراسة: دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.

هدف الدراسة: التعرف على دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: (102) من معلمات ومديرات رياض الأطفال.

أدوات الدراسة: الاستبيان.

نتائج الدراسة: هناك علاقة ارتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ومن أهم المقترحات توعية الأسرة بأهمية دور رياض الأطفال في تنمية وتعليم الأطفال.

8-3- دراسة أيوب (2017) في فلسطين:

عنوان الدراسة: أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة

هدف الدراسة: معرفة أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: (120) مديرة ومربية.

أدوات الدراسة: استبانة مكونة من (44) فقرة، منها (21) فقرة تتحدث عن المبنى والموقع والمرافق لرياض الأطفال، و(23) فقرة تتحدث عن الأنشطة.

نتائج الدراسة: أظهرت أن نسبة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال قد بلغت (68%) فيما يتعلق بمواصفات المباني والمواقع والمرافق المساعدة على تحقيق التربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، كما أن نسبة (98%) من الأنشطة الممارسة داخل مؤسسات رياض الأطفال تساعد الطفل على النمو السليم في مختلف جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية وبالتالي تحقيق التربية المتكاملة، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجالين (المبنى والموقع والمرافق، والأنشطة)، وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات تعزى لمتغيري طبيعة العمل والمؤهل العلمي.

8-4- دراسة محمود (2017) في مصر:

عنوان الدراسة: تحليل بعدي لنتائج دراسات استخدام الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال

هدف الدراسة: وصف الخصائص التي تتصف بها الدراسات الأولية التي استخدمت الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال، وتحديد متوسط حجم أثر استخدام الأنشطة المتكاملة في تنمية كل متغير من المتغيرات التابعة وفقاً للمتغيرات التصنيفية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: مجموعة الدراسات الأولية التي تناولت فاعلية استخدام الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال كمتغير تجريبي في الفترة الزمنية من عام (1980)، وحتى عام (2012).

أدوات الدراسة: لم تذكر.

نتائج الدراسة: كان من أهمها ارتفاع قيمة متوسط حجم الأثر الكلي لدراسات وبحوث استخدام الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال، وذلك بالنسبة للمتغيرات التابعة بصفة عامة.

8-5- دراسة أنجل وألدي (2014, Angel and Aldy) في تايوان:

عنوان الدراسة:

Advancing kindergarten teacher's knowledge and capabilities of differentiated instruction associated with implementation of thematic integrated curriculum.

النهوض بمعرفة معلمي رياض الأطفال وقدراتهم في التعليم المتميز المرتبط بتنفيذ المنهج الموضوعي المتكامل.

هدف الدراسة: استكشاف النمو المهني لمعلمي رياض الأطفال في التعليم المتميز (DI).

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: معلمي رياض أطفال وصف واحد من رياض الأطفال.

أدوات الدراسة: الملاحظات شبه المنظمة والمقابلات مع المعلمين.

نتائج الدراسة: وجد أن معلمي رياض الأطفال يمتلكان مهنية مناسبة فيما يتعلق بالمعرفة والفهم في تصميم وتنفيذ المناهج الموضوعية المتكاملة في الفصول الدراسية في رياض الأطفال، ومع ذلك فإن فهمهم غير ملائم نسبياً، حيث يمتلكان بعض المفاهيم الخاطئة عن التعليم المتميز (DI)، وتعتقدان أنه نوع من الاستراتيجية أو المنهج التعليمي، وبعد تلقي برنامج التطوير المهني يصبحون على دراية بكيفية فهم وتصميم التعليم المتميز (DI) ضمن المنهج الموضوعي المتكامل.

8-6- دراسة فو وسبيرت (2016, Fu and Sibert) في أمريكا :

عنوان الدراسة :

Teachers' perspectives: factors that impact implementation of integrated curriculum in K-3 classrooms.

وجهات نظر المعلمين: العوامل التي تؤثر على تنفيذ المنهج المتكامل في صفوف الفئة الثالثة.

هدف الدراسة: هو الكشف عن العوامل التي قد تؤثر على تنفيذ معلمي الروضة (الفئة الثالثة) أثناء الخدمة للمناهج المتكاملة .

منهج الدراسة: لم يذكر.

عينة الدراسة: تم جمع بيانات المسح من 42 معلماً من عشر مناطق تعليمية في ولاية أوهايو.

أدوات الدراسة: تم استخدام استبانة المسح لجمع البيانات الكمية.

نتائج الدراسة: كان من أبرزها أن معظم المعلمين فضلوا استخدام أشكال أقل تكاملاً للمناهج الدراسية، وكشفت الدراسة أنه على الرغم من أن أغلب المعلمين يؤمنون في فعالية المنهج المتكامل ومعرفتهم ومهاراتهم الخاصة بشأن المنهج المتكامل، إلا أن مستويات اتفاقهم حول العوامل الأخرى التي قد تؤثر على تنفيذ المنهج المتكامل متباينة، وتم تحديد وقت تخطيط المعلمين وساعات العمل المتوافقة مع زملائهم على أنها عوامل تنبؤية مهمة تؤثر على تكرار استخدام المعلمين لبرنامج المنهج المتكامل.

9- التعقيب على الدراسات السابقة:

اختلفت الأهداف التي سعت الدراسات السابقة إلى تحقيقها فقد هدفت دراسة (إسماعيل، 2014) إلى التعرف دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة في الجانب العقلي والاجتماعي والنفسي والحركي واللغوي، والتعرف على أهم المعوقات التي تحد من تحقيق هذه الأنشطة لدورها، بينما هدفت دراسة (بلال، 2015) التعرف على دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية، أما دراسة (أيوب، 2017) هدفت إلى معرفة أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة، ودراسة (محمود، 2017) هدفت إلى وصف

الخصائص التي تنصف بها الدراسات الأولية التي استخدمت الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال، وتحديد متوسط حجم أثر استخدام الأنشطة المتكاملة في تنمية كل متغير من المتغيرات التابعة وفقاً للمتغيرات التصنيفية، وهدفت دراسة أنجل وألدي (2014, Angel ad Aldy) إلى استكشاف النمو المهني لمعلمي رياض الأطفال في التعليم المتميز (DI)، أما دراسة فو وسيبرت (Fu and Sibert، 2016) فقد هدفت إلى الكشف عن العوامل التي قد تؤثر على تنفيذ معلمي الروضة (الفئة الثالثة) أثناء الخدمة للمناهج المتكاملة، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مدينة دمشق.

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي، وفي أداة الدراسة وهي الاستبانة مثل دراسة (بلال، 2015)، ودراسة (أيوب، 2017)، ودراسة فو وسيبرت (Fu and Sibert، 2016)، في حين اعتمدت دراسة (إسماعيل، 2014) على المقابلات والأسئلة المفتوحة كأداة للدراسة، واعتمدت دراسة أنجل وألدي (2014, Angel ad Aldy) على الملاحظة شبه المنظمة والمقابلات.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (إسماعيل، 2014)، ودراسة أنجل وألدي (2014, Angel ad Aldy)، ودراسة فو وسيبرت (Fu and Sibert، 2016)، في اختيارها لعينة من معلمات رياض الأطفال، في حين كانت عينة كل من دراسة (بلال، 2015)، ودراسة (أيوب، 2017)، معلمات ومديرات رياض الأطفال، وكانت عينة دراسة (محمود، 2017) مجموعة الدراسات الأولية التي تناولت فاعلية استخدام الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال كمتغير تجريبي في الفترة الزمنية من عام (1980)، وحتى عام (2012)، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالتطبيق في البيئة التربوية السورية في مرحلة رياض الأطفال، وفي تناولها لمتغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والخضوع لدورات تدريبية، وتبعية الروضة. وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب المتبع في الدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك في تحديد أداة الدراسة المناسبة وهي الاستبانة، وفي تحديد مصطلحات البحث، وفي إغناء الجانب النظري للبحث، وكذلك في تفسير بعض نتائج الدراسة.

10- الإطار النظري:

10-1- الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال:

ترى الياس ومرضى (2008) أن الأنشطة التعليمية المتكاملة تستمد مفهومها ولامحها من ثلاث نقاط أساسية هي:

10-1-1- نظرة المنهاج إلى الطفل بوصفه كياناً واحداً متكاملًا، فمنهاج رياض الأطفال يهدف إلى تحقيق نمو الطفل الشامل والمتوازن في الجوانب كافة، المعرفية والوجدانية والحس حركية.

10-1-2- تكامل جوانب المعرفة، حيث تتكامل الأنشطة اللغوية، الرياضية، العلمية، الفنية... الخ، بحيث يرى الطفل وحدة المعرفة وتكاملها.

10-1-3- تكامل جوانب التعلم من مفاهيم وحقائق ومهارات وميول وقيم، فالأنشطة المتكاملة تصمم وتخطط بحيث تتنوع موضوعاتها وأنشطتها وأدواتها وتتدرج مستوياتها، ثم تطرح ليمارسها الأطفال، يتفاعلون معها وينمون من خلالها، وتتطور قدراتهم في يسر وسهولة من خلال وسط خصب ثري ممتع يتسم بالمرونة والحرية، فيشعر كل منهم بالإيجابية وإمكانية المبادرة (الياس ومرضى، 2008، 188).

أما البسيوني فتري أن منهج الأنشطة هو أحد المناهج التي تنطلق من اهتمامات الطفل وميوله وحاجاته وتهدف إلى تنمية قدراته واستعداداته بإتاحة الفرصة لأداء أنشطة مختلفة تشبع حاجاته، وهذا المنهج يعتبر عمليات التعلم سلسلة من الأنشطة والمشاريع التي يمارسها الطفل، بحيث يكتسب من خلالها المعارف والمعلومات والمهارات والعادات والقيم، الأمر الذي يحقق أهداف التعلم بمشاركة إيجابية من الطفل (البسيوني، 2009، 71).

وتعرف مرسى الأنشطة المتكاملة بأنها مجموعة من الخبرات الموجهة وغير الموجهة التي يمارسها الطفل مع المعلمة والأصدقاء في الروضة والتي تتكامل مع بعضها بعضاً وتتفاعل معاً فتشمل الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية، والتي تسهم في تنمية الطفل في جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية والخلقية (مرسى، 2013، 13).

وترى إدارة التعليم وتنمية الطفولة المبكرة في كندا أن التكامل هو الجمع بين الروابط الطبيعية بين مجالات المناهج المختلفة لمساعدة الأطفال في فهم عالمهم، وفي اكتساب المهارات والمواقف والمعرفة التي تسمح لهم بالنمو والتعلم، ويدمج خبرات التعلم التي تبنى على مستوى نمو الطفل ويقوي ويوسع قاعدتهم للتعلم في المستقبل (Wilkie et al, 2008, 36).

مما سبق نجد أن الأنشطة المتكاملة هي مجموعة من المواقف التعليمية والتربوية والترفيهية التي يتم التخطيط لها بحيث تضم المجالات العلمية والرياضية والفنية والحركية والاجتماعية في ترابط يلغي الحواجز بينها، ويكون للطفل دور إيجابي فيها، بما يوفر له النمو المتكامل جسدياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً.

10-2- تحليل مفهوم النمو الشامل المتكامل المتوازن:

ينظر لمفهوم التكامل من ناحية تنظيم المنهج بطرق مختلفة، فيؤكد البعض على أهمية التكامل بين مجالات أنشطة محتوى المنهج المختلفة التي ترتبط ببعضها ارتباطاً أفقياً مثل ربط المفاهيم العلمية بالرسم بمشاهدات الطبيعة مثلاً والمفاهيم اللغوية والاجتماعية والرياضية في وحدة متكاملة لتتخطى الحواجز التي بين المواد.

والاتجاه الآخر يرى أن التكامل يحدث داخل الفرد أثناء نشاطه الداخلي في تنظيم المعرفة والربط بين الخبرات التي تبدو غير مترابطة، ويعتبر عنصر التشويق وإثارة الاهتمام من الأسس الهامة التي يقوم عليها التكامل على أن يراعى في أسلوب التنفيذ الآتي:

10-2-1- ربط موضوعات الأنشطة بخبرات الأطفال السابقة أو تقديم خبرات سابقة عن طريق المناقشة أو القصة أو أفلام أو القيام برحلة إلى غير ذلك من الأساليب الشيقة التي تقدم للأطفال خبرة بديلة عن خبراتهم السابقة التي قد لا تكون لديهم قبل النشاط المتكامل الجديد.

10-2-2- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاة شعورهم والاعتراف بوجودهم.

10-2-3- تنويع أساليب النشاط والوسائل المناسبة أثناء عملية التنفيذ.

10-2-4- يعتمد التكامل على النشاط الذاتي للأطفال أثناء عملية التعلم إلى حد كبير.

10-2-5- مراعاة التدرج من المعلوم إلى المجهول، ومن القريب إلى البعيد، ومن البسيط إلى المركب، ومن الخاص إلى العام (جاد، 2007، 114).

10-3- المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند إعداد برامج الأنشطة المتكاملة:

10-3-1- **توفر التعلم القبلي:** يجب أن تتوفر لدى الطفل متطلبات مسبقة لدراسة موضوع معين. وما لم يكتسب الطفل على نحو سليم هذه المتطلبات المسبقة، فإن التعلم اللاحق يمكن أن يكون تعلماً لفظياً ألياً، ويصعب على الطفل أن يربط بينه وبين الموضوعات المتشابهة المرتبطة بنفس المفهوم.

10-3-2- **دافعية الطفل للتعلم:** يجب على المعلمة أن تزيد من دافعية الطفل للتعلم وإثارة رغبته لتعلم موضوع معين، فإذا استطاعت أن تشجع الطفل وترغبه في تعلم موضوع معين، فإن ذلك يجذب اهتمامه وانتباهه. وتكون النتيجة أن يصبح التعلم أسهل، ويتقبل الطفل بدرجة كبيرة متابعة خبرات التعلم بدافع ذاتي.

10-3-3- **مراعاة الفروق الفردية:** يختلف الأطفال فيما بينهم في معدل اكتساب المعرفة أو المهارة أو الاتجاه، ويمكن ملاحظة وجود اختلافات كبيرة بين أطفال فصل في الروضة، ولذلك يجب أن تصمم خبرات التعلم التي تراعي هذه الفروقات الفردية بين الأطفال، كما يجب تنوع خبرات التعلم لتتناسب المستويات المختلفة من القدرات، ولكل طفل طريقة تناسب قدراته على التعلم، فهناك طفل يتعلم من خلال حاسة البصر، وطفل آخر يتعلم من خلال حاسة السمع، وطفل ثالث يتعلم من خلال حاستي البصر والسمع معاً. لذا يجب التنوع في طرق ووسائل وأنشطة التعليم حتى تناسب جميع الأطفال.

10-3-4- **المشاركة الإيجابية في عملية التعلم:** ينبغي أن يقوم الطفل بالاشتراك مع المعلمة في العملية التعليمية، لذا يجب أن يقوم الطفل بمجموعة من الأنشطة تحقق أهداف التعلم، ودور المعلمة هنا هو تنظيم مواقف تعليمية وتوفير مواد التعلم، كما تقوم بدور تربيوي هو توجيه وإرشاد الطفل إلى النشاط المناسب الذي يؤدي إلى إحداث التعلم.

10-3-5- **وضوح صياغة الأهداف التعليمية:** فيجب أن تكون الأهداف التعليمية مصاغة على نحو واضح، وترتب أنشطة التعلم في تتابع دقيق مرتبط بالأهداف التعليمية، وتستطيع المعلمة أن تكسب الطفل معلومات باقية الأثر عندما تنظم الأهداف التعليمية على نحو جيد.

10-3-6- **تقديم خبرات تعليمية ذات معنى ووظيفة في الحياة اليومية للطفل:** أي أن ينظم محتوى خبرات التعلم في تتابع متسلسل ومنطقي متدرج من البسيط إلى المركب أي تبدأ المعلمة بتقديم المعلومات البسيطة التي تيسر اكتساب المفاهيم الأكثر تعقيداً.

10-3-7- **تعلم يناسب قدرات الطفل:** يجب تقديم مادة تعليمية تتناسب قدرات وإمكانات الطفل وتحقق تعلماً ناجحاً حتى يستطيع الأطفال تحقيق أهداف التعلم، وذلك بتوفير خبرات مشبعة تدفعهم إلى الاستمرار في بذل المزيد من الجهد لتحقيق مزيد من النجاح. "وإن من أهم الأشياء التي يمكن للمعلمين القيام بها مسبقاً لتجنب السلوك غير المناسب هو التأكد من أن أنشطة التعلم في غرفة الصف مناسبة للأطفال، حيث يجب أن تعكس هذه الأنشطة مستوى المهارة والقدرات التي لا تعد ولا تحصى للأطفال. فإذا كانت الأنشطة صعبة أو سهلة للغاية فسيجد الأطفال شيئاً آخر يقومون به، وفي معظم الأحيان لن يكون هذا أمراً مرغوباً به (Volts and others, 2011, 48).

10-3-8- التغذية الراجعة: مما يزيد من دافعية الأطفال للتعلم معرفة ما حققوه خلال دراستهم لموضوع معين، ويتم ذلك من خلال الاختبارات الشفوية والمناقشات ومشاركة الأطفال في الأنشطة، وهذا الأسلوب يزود الطفل بنوع من التغذية الراجعة عن مدى ما حققه من نجاح في التعلم. وكلما كانت النتائج إيجابية كلما كانت مصدر تعزيز للطفل لكي يواصل جهده نحو تحقيق مزيد من النجاح في التعلم.

10-3-9- التدريب والممارسة: إتاحة الفرصة لاستخدام الطفل المعارف والمهارات في مواقف حياتية متنوعة، والممارسة والتدريب تثبت إحداث التعلم.

10-3-10- اتجاه المعلمة نحو قدرات وإمكانات الأطفال: إن الاتجاه الإيجابي من جانب المعلمة نحو قدرات وإمكانات الأطفال يؤثر في اتجاهات الأطفال نحو تقبل المواد التعليمية الجديدة والمستحدثة (فهيم، 2013، 234-235). وأضاف (مرسي، 2013، 13) النقاط الآتية:

10-3-11- أن تساعد الأنشطة على تحقيق الأهداف المنشودة وتحقيق التنمية الشاملة للطفل.

10-3-12- أن تكون الأنشطة مرتبطة بحياة الطفل وبيئته.

10-3-13- أن تكون متنوعة في الطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة لتقديم أنشطة البرنامج.

10-3-14- أن تهتم بالبيئة وتزويدها بالخامات والأدوات والتجهيزات والاهتمام بظروف التعلم لتحقيق أفضل نمو ممكن للأطفال مع العناية بعوامل أمن وسلامة الأطفال.

10-3-15- أن تراعي استمرارية الخبرة بحيث أن يتكامل المعلم بين خبراته السابقة وخبراته اللاحقة.

مما سبق نجد أن الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من أكثر الأنشطة التي تعمل على تحقيق نمو الطفل الشامل في هذه المرحلة كونها تراعي النمو السيكولوجي للأطفال، حيث أنها تتناسب إدراكهم للعالم من حولهم كوحدة متكاملة، كما أنها تحرص على مراعاة ميول الأطفال وقدراتهم واستعداداتهم في كل ما يقدم إليهم من معارف وأنشطة، مما يخلق لديهم الدافع القوي للتعلم، فالتكامل هنا في تعدد الأنشطة المقدمة وفي تلبية جوانب النمو المختلفة، بحيث يتفاعل الطفل مع هذه الأنشطة بإيجابية، ويكتسب بنفسه المعلومات والمعارف التي تعرفه على البيئة المحيطة به، بأسلوب جذاب شيق تتكامل فيه جوانب المعرفة.

11- إجراءات البحث:

11-1- مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق، فقد بلغ عدد المعلمات (851) معلمة في رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية دمشق مهما كانت تبعيتها عامة أو خاصة، وذلك وفق ما جاء في الدليل الإحصائي الصادر عن وزارة التربية.

أما **عينة البحث** فقد سحبت عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة والتي تعرف بأنها " العينة التي يتم اختيارها بطريقة يكون فيها لكل عنصر أو فرد في المجتمع نفس فرصة الاختيار، وإن اختيار أي عنصر أو فرد لا يرتبط باختيار أي فرد أو عنصر آخر، ومن فوائد العينة العشوائية أنها تكون ممثلة للمجتمع" (منصور وآخرون، 2009، 225).

بعد إتمام إعداد أداة البحث تم تجهيز نسخة الكترونية، وتم توزيعها على معلمات رياض الأطفال (الفئة الثالثة والثانية)، خلال شهر تموز عام (2021)، وعند استرجاع النسخ الالكترونية تم الحصول على (164) استبانة، وأصبحت تمثل حوالي (19%) من المجتمع الأصلي.

الجدول (1): يبين توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	شهادة ثانوية	28	17.07%
	معهد متوسط	18	10.97%
	شهادة جامعية	118	71.95%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	78	47.56%
	من 5 - 10 سنوات	63	38.41%
	أكثر من 10 سنوات	23	14.02%
الدورات التدريبية	خضعت	115	70.12%
	لم تخضع	49	29.87%
تبعية الروضة	عامة	62	37.80%
	خاصة	102	62.19%
العينة		164	

11-2- منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة طبيعة الدراسة، إذ " تتم عن طريقه عملية التحليل بصورة منتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، بحيث يستند الباحث في عملية جمع المعلومات والبيانات، وتبويبها وتحليلها إلى الأسلوب الكمي بصفة أساسية " (منصور وآخرون، 2009، 133).

11-3- حدود البحث:

11-3-1- الزمانية: أجريت أداة البحث في شهر تموز خلال عام (2021).

11-3-2- المكانية: أجريت أداة البحث في رياض الأطفال التابعة لمحافظة دمشق.

11-3-3- البشرية: أجريت أداة البحث على معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق.

11-3-4- الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة، واحتوت على المجالات الآتية: (واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة، مجالات الأنشطة المتكاملة، الصعوبات التي تواجه المعلمة في تطبيق الأنشطة المتكاملة).

11-4- تصميم أداة البحث:

عنوان أداة البحث: استبانة واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

الهدف من أداة البحث: تعرف واقع تطبيق المعلمة للأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال، وذلك عن طريق استبانة وجهت إلكترونياً إلى معلمات رياض الأطفال.

صوغ أداة البحث: تمت صياغة عبارات الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

-الاطلاع على ما توافر من الأدب النظري المتعلق بالأنشطة المتكاملة (الياس ومرتضى، 2015)، (عاطف، 2001)، والدراسات السابقة المتعلقة بالأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال وتطبيقها، دراسة (الشرقاوي وشيعاني، 2019)، ودراسة (الفللي والمواحدة، 2018)، ودراسة (الزهار، 2010).

-تحديد الأجزاء التي تضمنتها الاستبانة حيث تكونت من جزأين: الجزء الأول اشتمل على البيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - الدورات التدريبية - تبعية الروضة، بينما تألف الجزء الثاني من مجالات الاستبانة.

-صياغة بنود الاستبانة الموجهة إلى معلمات رياض الأطفال، واحتوت على (32) بنوداً استخدم فيها المقياس التدريجي الثلاثي (دائماً - أحياناً - أبداً)، وشمل المجال الأول واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة داخل غرفة النشاط وبنوده من (1) إلى (16)، أما المجال الثاني تكون من مجالات الأنشطة المتكاملة التي تضمنت الأنشطة اللغوية والعلمية والرياضية والحركية والموسيقية والفنية والاجتماعية وبنوده من (17) إلى (32)، إضافة إلى سؤال مفتوح يتعلق بالصعوبات التي تواجه المعلمة داخل غرفة النشاط لتطبيق الأنشطة المتكاملة.

11-4-1- صدق أداة البحث:**قامت الباحثة بفحص صدق الأداة بطريقتين:**

11-4-1-1- صدق المحتوى (الصدق الظاهري): عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في كلية التربية، وقد بلغ عددهم (4) محكمين، وذلك بغية التأكد من تحقيقها للغرض الموضوع من أجله، وأيضاً لتلافي بعض الأخطاء التي قد تقع فيها الباحثة، وقد اقتصررت التعديلات على إدراج بنود خاصة بكل نشاط (علمي، لغوي، رياضي...)، وإعادة صياغة بعض العبارات وتبديل بعض البنود بحذفها وإضافة بنود بدلاً عنها.

الجدول (2): تعديل بعض عبارات أداة البحث

العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
أخطط النشاط اليومي حسب الموضوع المتعلق بالخبرة الأساسية	أخطط النشاط اليومي وفق الموضوع المتعلق بالخبرة الأساسية
أربط بين الخبرات أثناء تقديمها (لغوي، علمي، رياضي، حركي...)	أربط بين الأنشطة أثناء تقديمها (لغوي، علمي، رياضي، حركي...)

وبذلك تم التوصل إلى الاستبانة بصورتها النهائية بعد تعديلات المحكمين.

إجراءات التطبيق الاستطلاعي:

بعد تعديل الاستبانة من قبل المحكمين طبقت على عينة استطلاعية مؤلفة من (25) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق، وهي غير العينة الأساسية. وقد أجري التطبيق الاستطلاعي للتأكد من وضوح الاستبانة، وسهولة فهمها، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للاستبانة، وحساب صدق وثبات الاستبانة، وقد كانت بنود الاستبانة واضحة، ولم يتم إجراء أي تعديل عليها.

11-4-1-2- صدق التجانس الداخلي:

من خلال حساب الارتباط بين درجة الاستبانة الكلية ودرجة المحاور فيها، وقد كانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (3): يبين صدق التجانس الداخلي لأداة البحث

المجال	صدق التجانس الداخلي	الدرجة الكلية	المجال 1	المجال 2
الدرجة الكلية	ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	1	**0.99 0.00	**0.99 0.00
المجال 1	ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	**0.99 0.00	1	**0.97 0.00
المجال 2	ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	**0.99 0.00	**0.97 0.00	1

** تعني أن الارتباط دال عند كل من مستويي الدلالة (0.05) و (0.01).

من الجدول السابق نجد أن قيمة الدلالة في كل مجال من مجالات الاستبانة مع باقي المجالات ومع الدرجة الكلية هي (0.00) وهذا يدل على وجود ارتباط موجب عالٍ، وبالتالي يدل على صدق التجانس الداخلي للأداة.

11-4-2- ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة المعامل (0.9) وهو معامل ثبات عالٍ، وتعد هذه الدرجة جيدة لمثل هذه الدراسة، وأيضاً تم التأكد من ثبات الأداة بحساب معامل التجزئة النصفية وبلغت قيمة المعامل (0.9) وهي قيمة ثبات عالية. وبناءً على ما تقدم يمكن القول بأن الاستبانة تتمتع بالصدق والثبات المناسبين، الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

12- عرض نتائج البحث: تحليلها وتفسيرها ومناقشتها:**12-1- الإجابة عن أسئلة البحث:**

السؤال الأول: ما واقع تطبيق المعلمات للأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب طول الفئة، فأعطيت كل درجة من الدرجات قيمةً متدرجة وفقاً للمقياس، وذلك للحكم على آراء المعلمات لكل عبارة من العبارات التي تضمنتها الاستبانة مستخدمة القانون الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة للاستجابة} - \text{أدنى درجة للاستجابة}}{\text{عدد فئات تدرج الاستبانة}}$$

تم حساب المدى، وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (2 = 3-1)، وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات (3): وبإضافة طول الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، يتم الحصول على الفئة الأولى (من 1 إلى 1.66)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية، وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة، كما هو موضح بالجدول:

الجدول (4): يبين طول الفئات في أداة البحث

فئات قيم المتوسط الحسابي	واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة
(-1 1.66)	ضعيف (غير مطبق)
(1.67 - 2.32)	متوسط
(2.33 - 3)	كبير

واستناداً إلى ما سبق تم حساب الدرجة الكلية للاستبانة ككل، ودرجة كل مجال على حدة، فجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (5): يبين مدى استجابة المعلمات على مجالات الاستبانة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المدى
2.34	12.61	78%	كبير
2.40	6.95	80%	كبير
2.27	6.41	75.66%	متوسط

من الجدول السابق نجد أن واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للأنشطة المتكاملة من وجهة نظر المعلمات كان بدرجة كبيرة على الاستبانة ككل، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (2.34) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرت الثلاثي، وبدرجة كبيرة في المجال الأول المتعلق بواقع تطبيق الأنشطة المتكاملة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.40)، وجاء وبدرجة متوسطة في المجال الثاني المتعلق بمجالات الأنشطة المتكاملة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.27)، وتُفسر هذه النتيجة بإدراك المعلمات لأهمية الأنشطة المتكاملة من خلال المجال الأول المتعلق بتطبيق الأنشطة المتكاملة حيث تقدم هذه الأنشطة المفاهيم والمهارات والمعلومات للطفل بأسلوب محبب ومناسب لقدراته واستعداداته وبشكل يراعي الفروق الفردية بين الأطفال، أما الدرجة المتوسطة المتعلقة بمجالات الأنشطة المتكاملة فتعني تفاوتاً في تناول هذه المجالات من قبل المعلمات، ولربما يعود هذا الأمر إلى تركيز المعلمات على مجال معين (كالنشاط اللغوي أو الرياضي) على حساب المجالات الأخرى (النشاط الموسيقي، والفني، والحركي)، حيث تعتقد بعض المعلمات أن التركيز يجب أن ينصب على تعليم الطفل مبادئ القراءة والكتابة أو تعليمه الأرقام أكثر من الاهتمام بتعليمه أنشطة فنية أو موسيقية أو حركية.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحول دون تنفيذ المعلمة للأنشطة المتكاملة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم طرح سؤال مفتوح على المعلمات في أداة البحث (الاستبانة)، وجاءت بعض الإجابات بعدم وجود معوقات لتطبيق الأنشطة المتكاملة، أما أغلب المعلمات أجابوا بوجود معوق أو أكثر، لذلك حسبنا التكرارات والنسبة المئوية لإجابات المعلمات، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

الجدول (6): يبين معوقات تنفيذ المعلمة للأنشطة المتكاملة

الرقم	البند	التكرار	النسبة
1-	قلة الوسائل التعليمية المساعدة	26	26.8%
2-	عدم توفر المساحة الكافية في غرفة النشاط	15	15.46%
3-	ضيق الوقت في أثناء تطبيق الأنشطة	13	13.4%
4-	عدد الأطفال الكبير داخل غرفة النشاط	12	12.37%
5-	عدم وجود معلمة مساعدة لتطبيق الأنشطة	10	10.3%
6-	عدم الوعي بأهمية الأنشطة المتكاملة	7	7.21%
7-	صعوبة ضبط الأطفال داخل غرفة النشاط	6	6.18%
8-	ارتفاع التكاليف المادية لتأمين مستلزمات الأنشطة	5	5.15%
9-	كثافة المنهاج والحرص الشديد على الالتزام به	3	3.09%

من الجدول السابق نلاحظ وجود تسعة معوقات لتنفيذ المعلمة للأنشطة المتكاملة، جاء في أولها قلة الوسائل التعليمية المساعدة بنسبة (26.8%) ويعود ذلك إلى عدم اهتمام الإدارة بتوفير الألعاب والوسائل التعليمية المتنوعة المعينة على تطبيق الأنشطة المتكاملة من وسائل حسية وشبه حسية ومجردة والاقتصار على وسائل معينة تستخدمها المعلمة في كل نشاط، وفي المرتبة الثانية نجد عدم توفر المساحة الكافية في غرفة النشاط بنسبة (15.46%) حيث تحتاج بعض الأنشطة إلى قاعات مريحة تتناسب مع طبيعة النشاط كالنشاط الحركي الذي يتطلب الوقوف بخط مستقيم أو خط منكسر، أو وجود تباعد بين الأطفال وهذا ما تفتقر إليه بعض الروضات، أما في المرتبة الثالثة فنجد ضيق الوقت أثناء تطبيق الأنشطة بنسبة (13.4%) حيث تولي أغلب الروضات أهمية لأنشطة الكتابة والقراءة أكثر من الأنشطة الأخرى الموسيقية والفنية والحركية، وجاء في المرتبة الرابعة عدد الأطفال الكبير داخل غرفة النشاط بنسبة (12.37%) والذي يقف عائق في إعطاء كل طفل الفرصة والوقت الكافي لممارسة النشاط حسب قدراته واستعداداته، ويقتصر تطبيق النشاط على بعض الأطفال فقط، وجاء في المرتبة الخامسة عدم وجود معلمة مساعدة لتطبيق الأنشطة بنسبة (10.3%) حيث تعمل المعلمة المساعدة على اختصار الوقت والجهد أثناء تطبيق النشاط وتقسيم المهام بينها وبين المعلمة الأساسية بما يحقق أهداف النشاط، وفي المرتبة السادسة جاء معوق عدم الوعي بأهمية الأنشطة المتكاملة بنسبة (7.21%) حيث تعد المعلمات هذا الأمر جهداً إضافياً عن تطبيق النشاط المعتاد وتغفل جوهر أنه يربط بين خبرات الأطفال السابقة والمعلومات اللاحقة التي يتلقونها مما يعزز نمو المفاهيم والمهارات لديهم، وفي المرتبة السابعة صعوبة ضبط الأطفال داخل غرفة النشاط بنسبة (6.18%) حيث يرتبط هذا الأمر بعدد الأطفال الكبير داخل غرفة النشاط، كما يرتبط بشخصية المعلمة وقدرتها على قيادة الصف وضبطه، وفي المرتبة الثامنة جاء ارتفاع التكاليف المادية لتأمين مستلزمات الأنشطة بنسبة (5.15%) حيث تفتقر بعض الروضات إلى تخصيص ميزانية معينة لمستلزمات الأنشطة المتكاملة لعدم اقتناع إدارة الروضة بضرورة هذا الأمر، وفي المرتبة الأخيرة جاءت كثافة المنهاج والحرص الشديد على الالتزام به بنسبة (3.09%) حيث يتم التقيد بالمنهاج المتبع دون زيادة أو نقصان، وهذا يدل على ضعف المعرفة بموضوع الأنشطة المتكاملة وأهميته واعتباره موضوع خارج عن المنهج المتبع ويتطلب وقتاً وجهداً إضافيين، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (إسماعيل، 2014) في وجود المعوقات السابقة التي تحول دون تطبيق الأنشطة التربوية لتنمية طفل الروضة.

12-2- التحقق من صحة الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

بعد تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى من خلال تحليل التباين الأحادي تم التوصل إلى النتائج الآتية:

الجدول (7): يبين نتائج التحليل الأحادي لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.00	12.06	1689.73	2	3379.47	بين المجموعات
		140.02	161	22543.23	داخل المجموعات
			163	25922.7	الكل

في الجدول السابق بلغت قيمة الدلالة (0.00) وهي أصغر من الدلالة الافتراضية، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ولمعرفة الفروق تم الاعتماد على اختبار "شيفيه" لمعرفة الفروق لصالح من، فكانت النتائج كالآتي:

الجدول (8): يبين نتائج اختبار المقارنات المتعددة (شيفيه)

المؤهل العلمي	فروق المتوسطات	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الحد الأدنى	الحد الأعلى
ثانوية معهد متوسط	4.54	3.57	.44	-4.28	13.38
إجازة جامعية	-7.98	2.48	.00	-14.12	-1.83
معهد متوسط ثانوية	-4.54	3.57	.44	-13.38	4.28
إجازة جامعية	-12.52	2.99	.00	-19.92	-5.13
إجازة جامعية ثانوية	7.98	2.48	.00	1.83	14.12
معهد متوسط	12.52	2.99	.00	5.13	19.92

تدل النتائج في الجدول السابق على أن الفروق دالة إحصائياً لصالح المعلمات الحاصلات على الإجازة الجامعية، حيث بلغت الدلالة (0.00) عند مقارنة الثانوية مع الإجازة الجامعية، وأيضاً عند مقارنتها مع المعهد المتوسط، أي أن المعلمات من حملة الشهادة الثانوية والمعهد المتوسط لم يطبقن الأنشطة المتكاملة بنفس الدرجة التي طبقتها المعلمات من حملة الإجازة الجامعية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التحصيل العلمي له تأثير كبير على تطبيق المعلمة للأنشطة المتكاملة وإدراكها لأهميتها، لأن المعلمات ذوات التحصيل العلمي المرتفع وخصوصاً ذوات الاختصاص يدركن أهمية الأنشطة المتكاملة في التعليم كونهن لديهن المعلومات والمعارف التي تمكنهن من تطبيق هذه الأنشطة بشكل منظم ومنهجي بما يتوافق مع تصميم وتنفيذ الأنشطة المتكاملة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أيوب، 2017) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

بعد تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى من خلال تحليل التباين الأحادي تم التوصل إلى النتائج الآتية:

الجدول (9): يبين نتائج التحليل الأحادي لمتغير عدد سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.36	1.02	163.19	2	326.39	بين المجموعات
		158.98	161	25596.3	داخل المجموعات
			163	25922.7	الكلية

في الجدول السابق بلغت قيمة الدلالة (0.36) وهي أكبر من الدلالة الافتراضية، وبذلك نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن تطبيق الأنشطة المتكاملة متعلق بالمعلومات الواجب توافرها لدى المعلمة عن مفهوم الأنشطة المتكاملة ومجالاتها، وكيفية تطبيقها وربط الأنشطة مع بعضها البعض، وتخطيطها وتنفيذها بأسلوب معين أكثر من كون هذا الأمر متوقف على عدد سنوات الخبرة لدى المعلمة، حيث لا يدل عدد سنوات الخبرة بالضرورة على وجود خبرة صحيحة متعلقة بموضوع معين كالأنشطة المتكاملة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

الجدول (10): يبين نتائج اختبار (T- test) لمتغير الخضوع لدورات تدريبية

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة F	T المحسوبة	الدلالة
خضعت	115	73.9	12.22	-3.52	.58	-1.59	0.11
لم تخضع	49	77.42	13.28	-3.52			

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة (0.11) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الدورات التدريبية التي خضعت لها المعلمة قد لا تكون ذات علاقة بمجال عمل معلمة الروضة فيما يتعلق بطرائق تعليم الأطفال والتعامل معهم، أو فيما يتعلق بمناهج رياض الأطفال والأنشطة المتكاملة، وقد تكون هذه الدورات مقتصرة على التدريب على مواضيع عامة غير متخصصة في مجال الطفولة، حيث جاء المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي خضعن لدورات تدريبية أقل من المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي لم يخضعن وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن الدورات التدريبية التي تم الخضوع لها إما غير متخصصة في مجال الطفولة، أو أنها متخصصة بمجال الطفولة لكنها لم ترفق بالتدريب المطلوب الذي يبين أثر مثل هذه الدورات في عمل المعلمة اليومي مع الأطفال.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير تبعية الروضة.

الجدول (11): يبين نتائج اختبار (T- test) لمتغير تبعية الروضة

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة F	T المحسوبة	الدلالة
عام	62	66.5	13.728	1.73	26.55	-7.02	0.00
خاص	102	80.09	8.49	1.93			

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير تبعية الروضة، والفروق لصالح الروضة ذات التبعية الخاصة، وقد يعود ذلك إلى أن الروضات ذات التبعية الخاصة غالباً ما تتوفر فيها الإمكانيات المادية التي تتضمن وجود وسائل تعليمية وأدوات متنوعة تعين على تطبيق الأنشطة المتكاملة، فضلاً على أن الروضات الخاصة تسعى إلى المنافسة فيما بينها ومواكبة النظريات التربوية الحديثة والمناهج المتطورة للوصول إلى السمعة الجيدة، لذلك تعمل على إخضاع معلماتها لدورات تدريبية نظرية وعملية تهدف إلى رفع مستوى أداء المعلمات وتطوير معارفهن في مجال رياض الأطفال.

13- مقترحات البحث:

1. عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على تخطيط وتنفيذ الأنشطة المتكاملة.
2. متابعة تطبيق البرنامج التدريبي من قبل مشرفات متخصصات للتأكد من قدرة المعلمة على تنفيذ ما تم تعلمه عن طريق أدوات تبين استمرارية البرنامج التدريبي وفهم المعلمة له.
3. إفراد معلمة مساعدة لكل معلمة أساسية، حتى تتمكن من تنفيذ الأنشطة المتكاملة بما يحقق الأهداف المرجوة منها.
4. أن تعمل إدارة الروضة على توفير الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المتكاملة بحيث يتم تأمين وسائل تعليمية تتناسب مع أعداد الأطفال في الروضة، إضافة إلى توفير المساحة المخصصة لتنفيذ الأنشطة المتكاملة.
5. توفير الميزانية المخصصة والكافية لدعم الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال.
6. إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول التعاون بين الروضة وأولياء الأمور في تطبيق الأنشطة المتكاملة في الروضة والمنزل معاً لتحقيق الدور التربوي المتكامل.
7. إجراء دراسة مقارنة بين أطفال تعلموا عن طريق الأنشطة المتكاملة وأطفال لم يتعلموا وفق هذه الأنشطة وأثر ذلك على تحصيلهم في مرحلة التعليم الأساسي.

المراجع: References

1. اسماعيل، فائزة. (2014). دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات. مجلة بحوث ودراسات تربوية. العدد الخامس. ص (281-310).
2. أصلان، صفاء. (2009). إدارة الأنشطة التربوية في رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سوريا.
3. الياس، أسماء، مرتضى، سلوى. (2008). المناهج في رياض الأطفال. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح.
4. الياس، أسماء، مرتضى، سلوى. (2015). اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال. عمان: دار الإعمار العلمي.
5. أيوب، نافز. (2017). أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. العدد الرابع- المجلد الأول. ص (164-185).
6. البسيوني، مها. (2009). منهج النشاط في رياض الأطفال. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
7. بلال، رشا. (2015). دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية. كلية التربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.
8. جاد، منى. (2007). مناهج رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة.
9. الحريري، رافدة. (2013). نشأة وإدارة رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة.
10. حميرة، دبالا. (2015). فاعلية المسرح التعليمي والأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الرياض بعض المفاهيم (العلمية، اللغوية، الرياضية) والمهارات (الاجتماعية، الحركية، الفنية). رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سوريا.
11. الزهار، نجلاء. (2010). فاعلية برنامج مقترح قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة لتنمية عوامل الصحة والسلامة لدى طفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة. يناير. ص 41-64.
12. الشراقوي، فاطمة، شيعاني، سماح. (2019). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد 184- الجزء الثالث. ص 207-246.
13. صبره، آية. (2018). برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى الطفل في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة مدينة السادات. مصر.
14. صومان، أحمد. (ديسمبر، 2017). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب المفاهيم التكنولوجية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية- جامعة الإسراء، المجلد، العدد السابع. ص (92-130).
15. عاطف، هيام. (2001). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربي.
16. العطوى، نايفة. (2018). برنامج أنشطة متكامل لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بالأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة. مصر.

17. الفلّلي، هناء، المواجهة، عبير. (2018). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في اكتساب المهارات الصحية والبيئية لدى طفل الروضة في الكرك. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية. العدد 7- يونيو. ص 92- 120.
18. فهمي، عاطف. (2013). معلمة الروضة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
19. مرسى، إيمان. (2013). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية. رسالة ماجستير. جامعة المينا. مصر.
20. منصور، علي. الأحمد، أمل. الشماس، عيسى. (2009). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح.
- 21- Angel, Su-Chiao. Aldy, Yu-Liang. (2014). Advancing kindergarten teacher's knowledge and capabilities of differentiated instruction associated with implementation of thematic integrated curriculum. Global conference on contemporary issues in education. Las Vegas. USA.
- 22- Fa, yao. Sibert, susan. (2016). Teachers' perspectives: factors that impact implementation of integrated curriculum in K-3 classrooms, international journal of instruction Vol. 10. No.1. pp. 169-186.
- 23- Snow, Catherine E. Van hemel, Susan B. (2008). Early childhood assessment why, what, and how. National research council.
- 24- Volts, Deborah L, Sims, Michele Jean, & Nelson, Betty. (2011). Connecting teachers students and standards. ASCD Alexandria, Virginia USA.
- 25- Wilkie, Darcie Pike, et al. (2008). Kindergarten integrated curriculum document. Department of education and early childhood development. Canada.